

سایکو بات

سعد صلال

شعر

سَعِيدٌ

سایکو

سایکو

شعر

إسم الكتاب :
إسم المؤلف :
الرسوم الداخلية وتصميم الغلاف :
سايكو باث .
سَعَد صِلَال .
سَعَد صِلَال .

إسم الناشر :
رقم الإيداع :
الترقيم الدولي :
دار أبجد للنشر / تلفون :
البريد الإلكتروني :
العنوان :
أبجد للنشر
2020 - 20311
978-977-85692-9-2
00201069722417
abgdweb@gmail.com
7 - أبراج بنك مصر - خاتم

البريد الإلكتروني للمؤلف :
موقع المؤلف :
تلفون :
doctorsaadsallal@gmail.com
saadsallal.com
0020 1014496788



I

دَعِ العَدَلَ يَسْمُو قَيْصِرًا فِي جُنُودِهِ
فَمَا العَدَلَ اِلَّا قَيْصِرًا بِجُنُودِ..

وَقَلَّ اَسَدًا يَغْزُو بِجَيْشِ اَرَانِبٍ
وَلَا اَرْنَبًا .. يَجِبُو بِجَيْشِ اَسْوَدٍ



2

على ماذا تزيدُ وفيك نقصُ
عفا الله الخرافَ من الذئبِ

لقد قدموا اليك وأنت قصرُ
لتصبحَ بعد ذلك .. شقَّ بابِ

فإين الخولة العنقاء منّا
وأين الخالدُ الرجلُ الصحابيُّ

كأنك قد دُفنتَ وأنت حيُّ
مقابلَ أن تعودَ مع الذهاب ... !!

فليس لنا وقد (سَبَعْتُ) عجافا

سوى طعمِ المياه من الشرابِ

وليس لنا سوى خيطٍ تدلّى

من الأعلى الى حدّ التراب

وما عاد الشريفُ كريمَ قومٍ

ولم تعد الكرامةُ بالصواب

ولم يعدّ ابن آدم ، آدمياً

ولم تعد الرؤسُ على الرقاب

فهل بعد الصقور لنا مقامٌ

إذا الريات تشمخُ بالذباب ... ؟

سَجَلٌ

أيها الكاتب ..



الحقُّ والواجبُ

والعينُ والحاجبُ

الطيبُ الفدُّ .. فيا كاتب

سَجِّلْ ، بأن ابن أبي طالب

ليس مع اليمين واليسار والموجب والسالب .

بل وسطا ، سَجِّلْ بأن ابن أبي طالب

سَجِّلْ .. أبا الحسينِ في الغالب

إما ملاكٌ نصفه الغالبُ
 ونصفه الآخر (باسم الحق) ،
 في الغالب .
 يا أيها التائبُ
 الحقُّ والواجبُ
 لا سامح اللهُ يدَ الشائبُ
 من ذمّةِ الكرارِ -
 سيفِ اللهِ -
 ضوءِ الحقِّ -
 باسمِ اللهِ -
 لا ضجَّ ولا ملَّ .. ولا خائبُ
 السيدُ الفاضلُ ، هذي الارضُ ،
 كلُّ الارضِ -
 من حبِّ السماءِ الحاضرِ الغائبُ
 الزعفرانُ -

الحدُّ -

نصُّ الحدِّ -

سَجَّلَ أيها الكاتب .

لم يسلب السبيِّ ،

ولا قاتلَ أطفالاً -

ولا خيَّبَ مظلوماً -

ربيِّ السَّيِّدِ الأكبرِ ،

وَأبنَ الحقِّ والواجبِ

سبحانك اللهم لا صائبُ

إلَّاك .. إنَّ حيدرأ .. راهبُ

أبو تراب الارض -

لا تراب ..

أنتَ وعدُّ الله -

سيفُ الله -

حجَّة العفَّة -

قرآنا يحطُّ الخطوَّ-

رغم اللاسع اللاهَبُ !؟

له من السيرة ما للسيرة الانسانُ-

إنه الانسانُ بل هو الانسانُ-

حقاً إنه المثألُ-

لا الدعِيُّ-

لا الدينِيُّ-

لا الخفِيُّ-

بل هو النقيُّ-

و الجليُّ-

و الوفيُّ-

سَجَلٌ أيها الكاتبُ .

سَجَلٌ إذن ..

.....

هذا .. (علي بن أبي طالب) . !

الكلُّ لا يؤمنُ بالكلِّ

الكلُّ لا يؤمنُ بالكلِّ
يا عسلا بنكهة الفلِّ

يا قشطة الصباح يا قهوةً
باردةً .. بمتهى الذلِّ ..

نعجتنا إستنساخها ممكنُ
فلنسحب الحروفَ من (دُوِّي) ..

والقُبُلَاتُ حَرَّةٌ بَيْنَنَا
 مَا أَرُوغَ الْإِنْفَاسِ بِالسُّلِّ ..

يَاعَسَلَا لَا تَبْتَسُّ طَالَمَا
 نَقَعَكَ الْخِيَارُ .. بِالْحَلِّ ..

فَنَحْنُ ظِلُّ الْإِصْلِ ، لَا سَيِّدًا
 فِينَا .. وَلَا مَنْ ضَاقَ بِالظِّلِّ ..

وَنَحْنُ وَالرُّوحُ بِنَا كَافِرٌ
 وَنَحْنُ مَنْ يَأْمُرُهَا .. (صَلِّي)

أَوْلَادُنَا (بِنَاتُ) أَفْكَارُنَا
 لَا (وَلَدًا) فِينَا عَلَيَّ التَّلِّ ..

أمطارنا رعدٌ .. و (تصريفها)
طَلَّ يَطْلُ الطَّلُّ .. مِنْ طَلٍّ ..

فالرأسُ في أجسادنا سيِّدٌ
وهو أساسُ الكلِّ ..
بالكلِّ ! ..



3

خُلِقَتْ جميع الكائنات خليةً
وتدرجت في سلم الاصنافِ

الا (قيادات النفاق) فانها
بدأت خرافاً.. وأنتهت بخرافِ



4



يا مَنْ تراني بلا مالٍ أفيضُ به
أو أيِّ ذنبٍ يؤدي للمقاضاةِ

ليس الملوكُ سوى حكمٍ على ورقٍ
إلا أنا الحاكمُ الفعليُّ في ذاتي ..



5

لا بأس أن سلبوك بيتك عنوةً
من دون أسئلةٍ ... ودون قتالٍ

خجلاً، حياءً ربما .. أو ربما
قلقا على مستقبل الأطفال

أما بأن تأتي لتشحدَ لقمةً
من سارقيك ، فذاك فوق خيالي ..

إنتباه .. رجاءً..

الى جميع ركّاب الطائرة ..



.....

 سنختصرُ الطريقَ فساحونا
 كأنَّ الجوَّ يندُرُ بالهوانِ! ...

ولا تتبادلوا الأفكارَ سهواً
 ولا تضعوا السوائلَ في القناني

وقولوا ما تشاؤون إرتجالاً
بلا ذكرٍ صريحٍ للأمان!

فنحن على إرتفاعٍ عالميٍّ
وأنتم في مسارٍ إسطوانيٍّ

وأعلى ما بكم لاشيءٍ إلا
حصانٌ في مسابقة الرهانِ

وأكرمكم بلا أملٍ تهاوى
وأشرفكم بلا مرضٍ .. يعاني

وجملتكم بمفردكم .. رخيصٌ
فشدوا الآن أحزمة الأمان ...!

6

يقولون إِتخَذْ مِنْكَ إِحْتِيَاظًا
كَحَلِّ ضَمْنِ قَائِمَةِ الْحُلُولِ

فَقُلْتُ .. وَقَدْ ضَرَبْتُ مَعْسَكَرَاتِي
بِسُورٍ مِنْ حَدِيدِ الْمُسْتَحْيَلِ

إِذَا إِقْتَرَبْتُ وَلَيْسَ بِهَا مَفْرٌ
فَأَهْلًا بِالصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ .. !



7

مِنْ حَيْثُ الْمَبْدَأِ .. لَا أَشْكُو
أَوْ أَتَأَرَّجِحُ فَوْقَ السَّلِكِ

أَوْ أَتَقَمِّصُ دَوْرَ الْحَاوِي
لَأَعْطَرَ ذَوْقِي بِالْمَسْكِ

بَلْ أَيْقَنْتُ .. وَكَلِّي ثَقَةً
إِنَّا نَضْحَكُ .. كِي لَا نَبْكِي ..



أشاركك الرأي .. إن الحياة
لها وعليها الكثير الكثير

ولكنها رغم كل الظروف
جمال يلف وحب يدور

لقاءات ود مع الأصدقاء
وأهلا وسهلا بكل الحضور

وعفواً و شكراً بدون إنفعال
ولا ما يُثار .. ولا ما يثير

لنلغي النقاطَ ونمحو الحروفَ
ونكتبَ أذواقنا بالسطورَ

هما ساعتانِ وبعدهما
نُصفي حساباتنا.. بالامورَ ..

فإما إتفاق و إما إتفاق
ولا خير فيمن يرى الجدَّ.. نورَ

إذا الحقُّ يعزلني عن سوايَ
من الناسِ رغمَ إحتمالِ الشرورِ

أضحى به ... دون قيد و شرط
وأمضي إليهم ..
ولا أستديرَ .. !



تَعُودُ عَلَيْكَ

إذا غادر الحظ عند البلاءُ
وعاد .. ولكن كما راح جاءُ .

فما من مناصٍ سوى أنْ تَعُودَ
لبيتك قبل حلول الشتاء

لتعرفَ بالضبط أن المصيرُ
أسيرُ (الأنا) .. دون زادٍ وماءٍ ..

وأنتك وحدك مَنْ يستطيعُ
سلامَ البقاءِ و حربَ الفناءِ

فثقَّ بكَّ مهما تكن ظالما
ولا خير فيما عداك .. القضاء

وخذ بيدك لبرِّ الامان
ولا في سواك محيطُ الرجاء

هي الحربُ .. لكن قبول السلام
فمن حقِّ جمهرة الضعفاء

وحقُّ الذين يرون القبور
تليقُ بهم عن حياة الذكاء

فليس من الصحة السرطان
سوى هؤلاءِ على هؤلاءِ

وجمع الكبار بصفِّ الصغار
ودفع الفتاتِ الى النجباء

وَضُمُّ الصَّدِيقِ لَصَفِّ الْحَلِيفِ
فَلَا أَصْدِقَاءَ وَلَا حَلْفَاءَ

لِذَا لَا تَقُمُ حِينَمَا يَجْلِسُونَ
وَدَعَهُمُ إِلَى حَيْثُ يَجْلُو الرِّغَاءَ

وَلَكِنْ تَعَوَّدُ عَلَيْكَ وَفِيكَ
وَمَنْكَ إِلَيْكَ .. بِحَقِّ السَّمَاءِ !

تَعَوَّدُ عَلَيْكَ وَمَنْكَ وَفِيكَ
فَمَا بَعْدَ عَيْنَيْكَ .. إِلَّا الْغَبَاءُ

تَعَوَّدُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ الْوَحِيدُ
مِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْوَفَاءَ

وَأَنْتَ الْوَحِيدُ الَّذِي لَا يَهُونُ
وَيَرْفَعُ مِنْ قَدْرِهِ بِالْحَيَاءِ

و يفهم ما يشتهي كزعيمٌ
و يعرف بالضبط ماذا يشاء

فحقّ الزعامة ليست جزافٌ
ولا بالخراف من الزعماء ..

تعودّ عليك فمند سنين
وأنت الضحية عند المساء
وأغلب ما فيك من طعنات
تلقفتها من يد الشركاء ..!

فحاذرٌ بأن تُشيع الكلب زادٌ
لتحظى بعصيانه الإمتلاء ..!

ولا تأمل البرّ .. برّ الامان
إذا كنت لا تعرف الإختباء

تَعَوِّدْ عَلَيْكَ وَعَشُّ فِي هُلَامٍ
وَقَاوِمٌ بِسْتَرْكَ رَفْعِ الْغَطَاءِ

وَمَارَسٌ حَقُوقَكَ ، فَالْوَاجِبَاتِ
بِإِيَاءَةِ الْعَيْنِ .. لَا بِالْنِدَاءِ

بِهَا فَهَمُوا .. أَوْ بِهَا لَا يُرَادُ
لَهَا الْفَهْمُ .. فِي الْحَالَتَيْنِ السَّوَاءِ

فَلَا يَأْخُذُ الْأَمْرُ مِنْكَ الْكَثِيرُ
وَلَا تَقْطَعُ الصُّومَ عِنْدَ الْغَدَاءِ

وَعَشُّ ذَاتِكَ الْحَلْوَةَ الْإِهْتِمَامِ
وَحَاذِرٌ تَقَابَلَهَا بِالْجَفَاءِ

تَعَوِّدْ عَلَيْكَ فَلَيْسَ الْوُجُودُ
سِوَى فَتْحَةٍ بَيْنَ الْفِ وَبَاءٍ

وهمزة وصلٍ بدون إتصالٍ
 وهمزة قطعٍ بدون إنتهاء ..

وأحجية دون معنى عميق
 وطبشورِ طفلٍ ينام العراءُ

تحاولُ فيها بوقت الفراغ
 بشيءٍ من الكُرهِ و الإزدراء

و حين تملُّ .. تعلقُ بها
 وساوِمٌ أسيرتك البغاءُ

وقدمٌ لها من هدايا الركام
 لقيمة حلوى .. و حقة داء ..

وعطراً رخيصاً بسوقٍ عظيم
 ولا تدفع السعرَ بعد الشراء .!

فكُلُّ الزبائن لا يملكون
من المال ما يستحقُّ الغلاء

ولا شرفُ المهنة المستقيم
من الارث ما ينفعُ اللقطاء .

تَعوِّدُ عليك .. وخذرتيك
لأنظف مستودعٍ من هواء

وخذ نَفْساً ثمَّ حاولْ بأنَّ
تنوءَ بعيداً عن الأشقياء

وتلتفَّ حولك بالإمتنان
فأنتَ الجديرُ بهذا اللقاء

وأنتَ الذي سوف يبقى لديك
وغيرك يمضي الى الماوراء ..

وأنتَ الذي تبدأُ المهرجان
وفي يدِكَ الختمُ بالانتهاء ..

غموضٌ غريبٌ ولكنٌ جميلٌ
إذا كنتَ وحدك دون إعتداء

على الغير حين تراه يموت
وترمي له وردةً .. بالخفاء

وَعُدَّ بعد ذلك حيث الشموع
الى غرفةِ النومِ والإنطواء

لتستنشقَ الحَقَّ بين الأسود
وتغتصبَ العمرَ من مومياء

وترحلَ في حلمِكَ المستحيل
إليكَ .. مع الثلثة الشرفاء

إلى أنتَ حيثَ (الأنا) .. والأناكُ
لها ما يبرُّرها من علاء

تَعوِّدُ عليكِ .. ولا تتخذُ
من النضحِ ما يستحقُّ الإناء

ولا بالمبالاةِ إلاَّ الجدير
بما يستحقُّ من الإحتفاء

فلا أحداً يقتدي بالحسين
سوى مَنْ تعلَّم في كربلاءَ

ولا كلَّ مَنْ نهق الإستماع
يقاومُ صمتاً .. وإنَّ قال .. ماء .. !!

يواسونك الخيرَ حتى يروك
وبعدئذٍ تجلسُ القرفصاءَ

وعند الضرورة تجري الرياح
 بما تشتهي سُفنُ الأغبياء

فلا أنتَ مِنْ ضمن مَنْ يشحدون
 ولا ضمن قائمة الأثرياء ..

ولا بعد سينٍ و جيمٍ ، كلام
 ولا رغم أنفك ، غير البقاء

تَعوِّدُ عليك .. عزيزاً وحيداً
 تَقشِّرَ من أصغريه الطلاء

و رَشَّقَ مِنْ مِعْطْفِيهِ الغبار
 و نَظَّفَ كَفِّيهِ مما يُسَاء

عمودٌ من الفقرات العِظام
 وظهْرٌ مِنْ الصُّلْبِ بالأولياء

فلا تعتقدُ بالمناخ السؤال
إذا جاوبتك يدُ البخلاء

ولا أن يجودَ عليك الشحيح
وأقصاه في الباب كالخنفساء

فأنت محاطٌ بكلِّ العلوم
وجحفلٍ جيشٍ من الأدباء

وفي آخر الامر قلّتهم
ككثرتهم .. أملطاً في عراء

سوى من قليلٍ غريبٍ شريدٍ
يُعاني من الشرف الإختفاء

ويقضي الليالي من الفجر حتى -
طلوع النفاقِ بصبحِ الرياء

عسى و لعلّ مع المستقيم
يمرُّ إعوجاجٌ ويمضي إنحاء

تعوّد عليك ولا تنقطعُ
طويلاً عن الخُدجِ الجهلاء

فمنهم ترى الارضَ نافذةً
تُسلِّيك عن قسوة الإنزواء

ومنهم تراها ت مجتمعٍ
ومنهم عباقرَةٌ بالهراء

ومنهم كديدانٍ مستنقع
يلوذون بالحبِّ تحت الحذاء

يُسلّونك البحثَ عما يجول
بخاطرك الأيمنَ والإرتحاء

فأنت وحيدٌ سوى من قطعُ
يمرُّ عليك بخطِ إستواءِ

ويمرُّحُ فيك كنجمٍ خجولُ
يحاولُ أن ينتهي في ضياءِ

مجردَ ضيفٍ إذا جاء راحُ
وإن راح لا ينثني للوراءِ

وفي الحاليتين .. فأنت المليكُ
ومن سوف يستقبلُ العطاءِ

تعودُ عليك فقد لا يطولُ
بك الامرُ كي تنتهي بالخواءِ

فلا أنت بالأرض من واقعٍ
ولا بالحقيقة عند الفضاءِ

ولكنْ عليك ببعض القبول
لبعض الفصول من اللانقاء

وتمضية الوقت ضد الرجال
حفاظاً على رابطٍ بالنساء

كأنك أرجوحةٌ بإحترام
تعاني التسكعَ بعد العشاء

فليس سوى ساعةٍ أو تزيد
لتنعمَ في دفئها الكستناء !!

وترقصَ بالاحتفال العظيم
طيورُ السنونو مع الأنبياء

من السابقين الى اللاحقين
الى حيثُ يجتمعُ الأصفياء

وحيث البراءة دون إفتعال
ولا رأس مالٍ من الخلفاء

هناك فقط ربما تلقي
بمافات من عمرك الإشتهاء

تَعَوَّدَ عليك فأنت السلام
بِحِلٍّ عن المُضْمَرين العِداء

فكم من قميصك ما مزقوه
ولا مثلها كان بعد الرِّفاء

وكم من شعورك ما أغرقوه
بسيلٍ من الطميِّ تحت البناء

ولم تتعظ بعدُ .. حتى أناخ
لك الصبرُ من هامة الإبتلاء

وشدَّ على أزرِكِ المستحيلِ
لعلَّكَ تمضي مع الأتقياءِ

و تقناتُ خبزك فوق الصحار
على رمل قاحلةٍ بالخلاءِ

فقامرت بالليل عَّل الذئاب
إذا ما رأتك تكفُّ العواءِ

ونمت وحرَّاسك القاتلون
وأعمدةُ الخوف تحت الخباءِ

يظنون صمتك إمعةً
وهم في حقيقتهم .. بُؤساء

تعودُ عليك ولو فسحةً
من الوقت بين (الأنا) و الصفاء

بغرفتكَ الأرجوان الجميل
ورائحةُ اللحم عند الشواء

وسفرتك الأقباء الجبال
إلى حيثُ يجتمعُ الأقباء

إجازة صيفٍ قصيرٍ هناك
وقبل الخريف من النزلاء

لوحدهك فيك سوى من حصيرٍ
وصوتٍ بعيدٍ يكاد الغناءُ

يحاكيك عن أجمل الذكريات
وعن أجمل الآتِ بالاختلاء

فتقضي السويعاتِ دون إغتراب
عن الوطن الأمِّ لولا الولاء

الى العودة الإرتباط القطيع
وما يستحقُّ من الإقتفاء

وحسن السلوكِ على هدنةٍ
من الحبِّ ما يشبهُ الإزدراء

ونخبِ التعرّفِ تحتَ السلاحِ
على المترفين من السفهاء

كواقع حالٍ فيما الدموع
من الضحكِ الحلوّ أو عن بكاء

تعوّدٌ عليكِ فما من بديل
عن المستقيم سوى الإلتواء

وعما يُعربك من وحشةٍ
سوى خرقةِ الودِّ تحت الكساء

فما من سواك به ما يضيء
عليك إهتماماً ولا ما يُضياء

ولو لم يكن دفنك الآخرون
بديل الضرورة بعد الجلاء

لما كان هذا البديلُ اضطراراً
ولا كنت في حاجةِ البدلاءِ

وحتى مع الداء لولا الحرام
لما كنت في حاجةٍ للدواء

فأنت لوحدك فوق الغيوم
جليلُ المقام عزيزُ الصفاء

و أنت الفطيم على مبدأ
تكلّس في العظم حتى الإباء

تعوّد عليك ويكفيك فات
من الوقت ما ينفعُ الإبتداء

فما هي الا من الخضروات
على آسن الماء بالهندياء

سواك إذا ما تربّص فيك
حقيرٌ .. و من حولك النبلاء

وهم رغم تجريدهم ، ساترون
وهم رغم قلّتهم .. أوفياء

فلا تدفع الروحَ بالإهتمام
لحدّ التهالك و الإرتقاء

ولا تقطع الحبلَ حدَّ الجنين
ولا تبذل الجهدَ حدَّ العناء

وكنْ من نباتاتهم بينَ بينٍ
بعيداً عن الجذر فوق اللحاء

فأية تأشيرة بالمرور
يجب أن تمرَّ إلى الاصدقاء

فقط .. لا سواهم بلا رحمة
ولا أيّ عفوٍ بحقّ الجراء

لأنك وحدك عند الغروب
إذا حلَّ في ليلك الغرباء

و وحدك من بعد عمر طويل
له الحقُّ في غرفة الإعتناء

تَعَوَّدْ عَلَيْكَ فَأَنْتَ الْجَدِيرُ
بِأَنْ لَا تَعَانِي مِنَ الْإِكْتَوَاءِ

وَلَا أَنْ تَجَامَلَ هَذَا وَذَلِكَ
عَبِيداً يَنَامُونَ بَيْنَ الْإِمَاءِ

تَعَلَّمَ بِأَنَّ التَّغْيَابِيَّ ذَكَاءٌ
وَصَدَّقَ .. بِأَنَّ التَّذَاكِيَّ غِبَاءٌ

وَأَنَّ الْكَثِيرِينَ لَا يَفْقَهُونَ
بِأَنَّ الْمَبَادِيَّ فَوْقَ الْهِنَاءِ

وَأَنَّكَ مَهْمَا تَكُنْ مُبْصِراً
عَلَيْكَ بِأَنْ تَسْمَعَ الْأَسْوِيَاءَ

وَكَنْ ضَمِنَ لَيْلَ الذَّنَابِ
وَلَا قِطْعَةً فِي قِطْعَةِ الْمَوَاءِ

فكم من وضعٍ شهيرٍ المقام
وكم من جليلٍ من الأبطال

وكم من غريبٍ توالَتْ عليه
وتحت الشجيرة بالظلِّ .. فاءٌ

وظنَّ بطيبته أنْ يذوب
عزيراً على ذمة الوجهاء

ولكنه الظنُّ حتى اليقين
بأنَّ مع الداء بعضُ الشفاء

فإما يجدُ في أنه النجاح
وإلا .. فبالفشلِ المرُّ .. باء ..

إذا ما تكسَّر لَوْحُ الزجاج
فهيهات ينفع فيه الغراء

وأنت عبرتَ الحدودَ اللجوءِ

إلى عالمٍ حالمٍ بالرخاءِ

لتختار قلبك مكنسةً

وتمسحَ أكتفاهم بالغشاءِ

فكنّ أنتَ متهماً بل مُدانِ

وما دون ذلك منه البراءِ

وحيداً على جبلٍ من عفافِ

حريّاً بقامتكَ الإصطفاءِ

كبيراً ولو كنتَ في كوةٍ

من الصبرِ في حالة الإكتفاءِ

نظيفَ الوشائج لا عنكبوتٌ

ولا في نسيجٍ من الإفتراءِ

لذا أنتَ حرٌّ من الإختيار
وحرِّقْ في روعة الإنتقاء

مليكاً .. وما نزعهُ الصولجان
سوى عند من يأنفُ الإحتماء

فمملكةُ الروح معبُدها
حرامٌ على سحنةِ العملاء

مقدسة عن حفاة العقول
وأهل الندوبِ من الدهماء

فجرُّمٌ بأن يعتليها الجنود
وأثيابهم رثَّةٌ بالعثاء

وعاداتهم من رعاك الشعور
وأذواقهم لوثةٌ في هباء

فلا بالمديح لهم من رحيل
ولا من ثواءٍ لهم بالهجاء

وأنت لوحدك ما بين دينٍ
ودنيا من الحُفْرِ الإرتقاء

تَعوِّدُ عليك رجاءً قريب
ولا غير رب العباد .. الرجاء

لتضمنَ في أيِّ حالٍ متاع
وتحفظَ شيئاً بقاءِ الوعاء

فأنتَ الوحيدُ الذي لا ينام
كأَيِّ التزامٍ مع الأمانة

هناك بغرفتك الإستماع
لصوت الجمال بدوق الغناء

وهدهدة الصبحِ قبل حلول
بوادِر فجرٍ بأحلى أداء

تجوبُ الاثاثَ .. تذوقُ الورودَ
تشمُّ المداخلَ .. تجلوُ الفناء

تؤسس للبيتِ أشجاره
وتحميه من ذمة الخفراء

كأنك في جيشه ، قائدُ
الى حيثُ ما شئتَ كان اللواء

بعيداً عن الصدفة الانتقاء
لتحظى (أناك) بفخر الرثاء

وبيتك ذاك المنادي الرقيق
لعلك تشتاق ذاك النداء

فلا تسأل الناس ما يفعلون
 وخذُ بعضك الصامت الإعتلاء

الى قمم العزِّ حتى يقيم
 لك الهرمُ الفخرَ كالقدماء

فلا من يلفُّ ولا من يدور
 ولا بالحذاقة أهلُ الدهاء

ولا غير ناصيةٍ من رخام
 مساماتها من دم الشهداء

حياةٌ من الودِّ صادقةٌ
 بما يشبه الماءَ فوق الدماء

و ألفُ منادٍ على جانبيك
 يقول إتق الله.. لبَّ النداء

و عَشٌّ بَيْنَ أَحِبَابِكَ السَّادِرِينَ
فَهُمْ رَغْمٌ إِجْحَافُهُمْ .. كُرْمَاءُ

إِلَى أَنْ يَحِينَكَ مِنْ سَاخِنٍ
وَ حُمَاكَ يَشْمَلُهَا الْإِعْتِرَاءُ

فَلَا تَتَعَوَّدُ سُوءِي أَنْ تَكُونَ
عَلَى قَدْرٍ مَا يَسْمَحُ الْإِنْتِفَاءُ

عَنِ الْحَاجَةِ الذَّلِّ قَبْلَ الْغُرُوبِ
لِمَنْ شَحَّ عَنْكَ وَ كُنْتَ الرِّوَاءُ

هِنَالِكَ مِثْوَاكَ رَغْمَ الْحَيَاةِ
وَ أَجْمَلُ مَا فِي الْحَيَاةِ الثَّوَاءُ

إِلَى مُسْتَقَرٍّ مِنَ الْخَيْرِينَ
وَ خِيْمَةَ حَبِّ مَعَ الْكُرْمَاءِ

يمرُّ عليك هديلُ الطيور
وتلمس عيناك حلَّوَّ الفراء

هنالك لا بأس أن تستريح
ببهو الاميرات والامراء

وتشرب نخبَ إحترام الذئاب
لأجمل ما في عيون الضباء

بعالمك المجهرِيّ الشفيف
وبوصلةِ الأخوةِ الرحماء

وتاجِ المحبةِ والإهتمام
وحبِّ الحديث مع الندماء

كمركبةٍ في عنان القلوب
تضمُّ الكثير من الاصلاء

على هدف واحدٍ لا سواه
هو الخير في رحلة السعداء..

تَعَوِّذُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ الْآنَا
وَكُلُّ الْكِبَارِ مِنَ الرَّؤْسَاءِ

فليس إحتكارا على الساقطات
سقوطُ المباديء حدَّ الشناء

بل الحشراتُ ومن حاربوا
سموَّ الحياةِ بِغارِ حراءِ

ومن جردوا بالصليب المسيح
وجادوا على قيصرٍ بالقباءِ

فكن أنتَ أنتَ إلى أنْ تموتَ
ملفكُ أنموذجٌ من بهاءِ

وَرَكِّزْ بَأْنَ الـ (نَعَم) حِينْمَا
تَقَالُ .. فَمِنْ مَوْقِعِ الْأَقْوِيَاءِ

وَالْأَ .. فَكُنْ لَائِقًا بِالْكَلامِ
وَعِنْدَ النِّهَايَةِ ..
إِخْتَمِ .. بِ لَاءِ ..





يا مَنْ تجادلُ أحماً بقضية
وتحاول التوضيح وهو نهارٌ

ثقْ لن يفيدك أن تقدّم وجبةً
صحيّةً ...

والمستفيدُ حمارٌ....!



10

قل للعلم العربي الجَدُّ
 إن الابيضَ لن يتهددُ
 قل للابيض مها طالت
 لابد لمن يعبثُ من حدُّ
 والنسرُ الذهبيُّ سيأتي
 إن لم يكن اليومَ .. فبالغدِّ ..
 والزيتون الاخضر حتى
 يحمّرَ من العنب ، الأسود ..



فلتسمعَ كلَّ شواطئهم
 لا جزرَ اذا ما جاء المدُّ ..

11

أخشى على ذوق الكلاب اذا التقتُ
لحمًا ، لجثة خائنٍ بعشاءٍ

أن تشمئزَّ ترفعاً من وجبةٍ
فيها الطعامُ ..
بنكهة العملاء ..



12



يا أيها اللص بيتي تحت ذمتكم
فهل على ذمتي من لَصِّكم ، خطرٌ ... ؟!

أم سوف يقلق ظهري من خناجركم
يا معشر الغدر ، أو يتتابني الحذرُ ... ؟

أنا ابنُ شعبٍ برئٍ طيبٍ قلقٍ

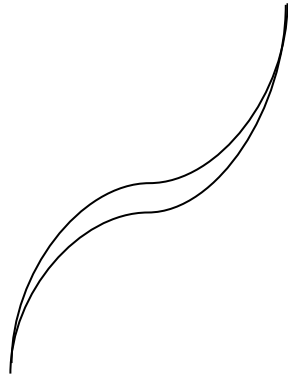
لا يعرف الموتَ ..

حتى وهو يُحتضرُ

ولا يرى كائناً مَنْ كان ، قائده
 الا من القبر ما في بئره ، حفروا ..

لكن اذا قلتُ كلا ، فلتُمّتْ نَعْمُ
 وليُنزع الجذْرُ مهما كلف الشجر

ولتشتعلْ حمماً رأساً على عقبِ
 وليقطع الصوتَ من أنفاسه القدرُ .



13

ما عاد بالعمر ما يكفي لتخديري
ولا من المال ما يكفي لتبديري

سَطَّرُ فديتك .. أخشابي و مطرقتي
وأبعثُ صبيّاً ليأتي بالمساميرِ

لكي أجهّز تابوتا بلا علمٍ
وحفرة في مكبّات المواخير .

لكلّ من خان شعبي أو أساء له
ومَن تجاهل درسَ (الدار و الدورِ)

ومَن رمى (البلبل الفتان) في قفصِ
ومَن تشمّت بالقزاز (قدّوري) !! ..

وكلّ مَن مسَّ طرف الذيل من وطني
إما يُمتّ .. أو يُمتّ .. من دون تحذير!

ومَن نسى أو تناسى إننا حممّ
لا تعرف الفرق بين النار و النور

بعد العظيم العزيز الحيّ .. نحن لها
رأساً على عقبٍ في كل محظورٍ

ونحن من سوف نمحوها ونكتبها
ياصبعين فقط من غير طبشور !! ..

على العمالة مهما كان مصدرها
يا ويل (غيظي) اذا ما حان تصديري

و ويل من ظنَّ أن الحجَّ يسعفه
حجاً ذليلاً و ذنباً غير مغفور

فالليل آنَّ له أن ينتهي ولنا
حق إختيار نهايات المقادير

حقاً على الكل أن يصغي لخطبته
فالشعب ليس بمضطرٍ لتبرير

حقاً من الله جلّت فيه قدرته
 حكم (الطوارئ) قبل الفجر .. (دستوري) ! ..

فساعدوني بأخشابى ومطرقتي
 وجهّزوني ..
 بأكياسِ المسامير ..



.....

* (الدار و الدور) ، (البلبل الفتّان) ، (قدّوري) هي عبارات في
 (القراءة الخلدونية) للصف الاول الابتدائي في مدارس العراق أيام
 الستينات .. من القرن الماضي .

14



يذوبُ السكّرُ المجنون حباً
بقهوتها .. فيشعرُ بالتباهي

لعلّ برشفةٍ منها سيحظى
بفرصةٍ أن يمرّ على الشفاه

ويعبر ريقها كمخدراتٍ
تزوج عن (المفتش) وهو ساهي ..!



15

ليس من طبعنا السلامُ
 حينَ لا ينفعُ الكلامُ
 نحنُ إما الحلالُ أو
 ما عدا ذلك الحرامُ ...
 هكذا نحن فاسمعوا
 .. ليس من بعدنا مقامُ
 إسمعوننا كما يجبُ
 أو الى حيثُ .. يا عوامُ !! ..



16

تمتع بها يوماً بيومٍ فانها
على حالها تبقى و أنت سترحلُ

اذا كنتَ ظماناً وفي البئرِ جرةٌ
فلا تسأل الصحراءَ عن صاحب الدلوِّ ... !



أنت لقيطٌ وأنا ابنُ كابرٍ

أنتَ لقيطٌ وأنا ابنُ كابرٍ

تسألني مَنْ أنتَ بل مَنْ أنتَ ، يا ...

مختبرَ الحمائرُ .

يا أنتَ يا صنيعَةً من لبن الحيتان وهو خائرٌ

تسألني هويتي .. ؟

وأنتَ صعلوكٌ تلفُّ الارضَ كي تجبرَ الف خاطرٌ

من أجل أن تحصل كالجرد على تأشيرة المعابرُ

تسألني من أنتَ ،

أَنْتَ لَسْتَ بِالْمُؤْهَلِ الْعَقْلِيِّ وَالذُّوقِيِّ -
 كَيْ تَسْأَلَ أَسْيَادَكَ أَوْ تَغَامِرَ ..
 مُحَاصِرٌ أَنْتَ فَمَنْ مُحَاصِرٌ ..؟!
 تَشْحَذُ كُنْتَ لِقَمَةِ الْعَيْشِ مِنَ الرِّعَايَةِ
 كَأَيِّ حَيَوَانٍ بِلا عِنَايَةٍ
 حِينَ هَجَرْتَ الْبَلَدَ الْعَظِيمَ كُنْتَ عَاثِرٌ
 وَمَا تَزَالُ عَاثِرًا بِالنَّهْرِ وَالْبَرِّ وَبِالْقَنَاظِرِ
 مَا زِلْتَ لَا شَيْءَ .. وَ لَا
 وَلَنْ تَكُونَ مَطْلَقًا شَيْئًا مِنَ الْأَكَابِرِ
 مَا دَامَ فِيكَ الْجَذْرُ وَالْأَسُّ مِنَ الْخِيَانَةِ
 هَرَبْتَ ثُمَّ عُدْتَ ثُمَّ نَصَّبوكَ ثُمَّ رَكَّعوكَ ،
 ثُمَّ إِسْتَخْدَموكَ ، حَانَةً
 وَوَكَّلوكَ الْحَلَّ وَالرِّبْطَ فَخَنَتَ اللَّهُ وَالْأَمَانَةَ
 مُمْغَنَطًا بِقَبَةِ الْحِصَانَةِ
 يَا قَدْرًا ..

من فتحة الباب الى المحراب ،
 من سجادة الصلاة ، للمنابر ..
 وبعد هذا كله تسألني من أنت -
 يا أنت ..

أنا تاج على رأسك -
 لا سرقته أو خنته ولم أعاقره
 نخرأ من العراب في أقبية المخابر
 أو عشت سمساراً كما أنت على المخافر
 ولا هربت مثلما أنت ، جباناً -
 حاملاً حقائب الجواهر
 فليشهد الله الذي سخر هذا كله
 كي نعبّر العالم أو نساقر
 إلأك أقصى ما كسبت ، المال والتذاكر
 ورحلة تمشي بها المشوار حافي القدمين حاسر
 مؤدعا بخير ما تبصقه الحرائر

مُطوقا خصرك بالرقص مع الأساور .

مُحملاً بالفستق الاسود ،

والخزي من الفطائر

...

.....

يا ايها اللقيط كن مؤدبا

لو كنتَ محظوظا وقابلتَ حذاءً كابرً ..

لأنك الثامن في قائمة الكبائر .



17

أيها المؤمن بالواحدِ والحَيِّ الأَحدُ
لا تثقُ في أَحَدٍ مَهما يَكن هذا الأَحدُ
و إذا كان و لا بَدَّ من الرَدِّ .. إذن .
لا تَقَلِّ فات عَلَيكَ السَبْتُ ..
بل جاء الأَحدُ ! ..



18

جربتُ أسلحةَ التفاوضِ كلَّها
ومحاولاتِ الرفقِ بالجناءِ

فوجدتُ إني هالكٌ بتسامحي
وبأنَّ دائي بالتزامِ دائي

لا حلَّ إلا أن أعيش مقاتلاً
أو أن أموت .. بكوكبِ الجوزاءِ



19

وضعوك مسؤولاً عليَّ لحكمةٍ
هي إنْ عطشتُ فأنْتِ نِعْمَ المنهَلُ

لكن كما يبدو بأنك مُوغلٌ
حتى نخاع العظم في قاع الدلوِّ

فاذا غفلتَ بأن حولك قبلة
وبها يردده المؤذنُ تجهلُ

ونسيتَ فاتحة الكتابِ كسورةٍ
فبحق ربِّك ..

هل صلاتك تقبلُ ...؟؟

20



الحقُّ حقِّي ومسؤوليتي نطقتُ
وليس من واجبي أن أسمعَ البشرَا

بل واجبي أن أرى المنحطَّ في قفصٍ
معلقَ الرأسِ ..
أنثى كان أم ذكرا ...

21

(حَبِّي) مَحَافِظَةٌ وَأَخْشَى صَدْفَةً
أَنْ أَلْتَقِيهَا فِي الْمَنَامِ... مُسِيْبًا

حَرَاجًا وَقَدْ كَشَفْتُ عَلَيَّ بِشَعْرَهَا
فَاغْضُ مِنْ طَرَفِي ..
لَكِي تَتَحَجَّبَا..



22

رأيتُ الشمسَ عند العصر تجري
فقلتُ ساسبق الاحداثَ عمداً

وأمسك هاتفي من دون عذرٍ
ولا حذرٍ .. كأني لستُ أدري

لأخبرها بدون مقدماتٍ
(مساء الفلِ واليسمين) .. عمري



23

من بعد أن آنَ الأوانُ وأينعتُ
هذي الرؤوسُ و حان قطفُ الموسمِ

فوجئت بالشرف الرفيع من الأذى
في عورة الغلمان .. يقطر بالدم ..



24



طرقتُ بابي على نفسي فجأوبني
أنا عليَّ .. وكان الباب مشدودا

بأنني ربما في البيت وقتئذٍ
و أغلب الظن اني لستُ موجودا



25

أُلقي بنظرة عيني كي أرى قدمي
عند المسا .. حين أسترخي بأفكاري

فأشعر الوخز في قلبي لها ندما
لكلّ ما بذلت من طول أسفاري

وعمرها ما أشتكت مني على نزي
ولا على خطأ في كل مشواري

ولا سمعتُ لها صوتاً يعاتبني
أو إعتراضاً ولو داست على النار ..

صديقة من وفاءٍ لا أشكُّ به
ولا بإخلاصها في حفظ أسراري

لذا توضحأتُ حتى لو بلغت بها
ختمتُ فيها وضوئي ثم إقراري

بأنها خير من تسعى بحاملها
مهما يكن من رصيدٍ سابقٍ جاري

وأنها من حياتي بعض عائلتي
و من سيمضي معي للحافظ الباري



26



أيعقلُ أن أكونَ أنا ابنَ آوى
وأحفاد الكلاب هم الأسودُ ..؟

ويُعقل أن أكونَ سرقْتُ بيتي
وأني رغبم أنفي .. مستفيدُ .! ؟

فلا والله لا هدأت رياحُ
ولا اهتزت عن الزحف الحشودُ ..



27

إِخْتَرُ إِذَا شِئْتَ التَّلَاعِبَ بَيْنَنَا
 إِنْ شِئْتَ تَلَعِبُ ، لَيْسَ غَيْرِكَ يَلْعَبُ

وَلَأَجَلَ أَنْ تَحْيَا دِيمُقْرَاطِيَّتِي
 خَذُ مَا تَشَاءُ وَمَا تَحِبُّ وَتَرْغَبُ

إِمَّا غَزَالٌ وَهُوَ تَحْتِ وَصِيَّتِي
 أَوْ أَرْنَبٌ .. وَهُوَ ابْنُ كَلْبٍ أَجْرَبُ

ولأنَّ حقَّ الإختيار مقدسٌ
لك لا لغيرك ، فاقترحي الأصوبُ

هو أن ينوبك باختيارك ، أرنبُ
أو أن ينوبك رغم أنفك ، أرنبُ .. !

28

دع الحمارَ ولا تجمعُ به أسداً
كي يفهمَ الدرسَ .. مهما استغرق الابدُ

ولا تخفُ من حمارٍ لا رجاءَ به
لكنها الخوفُ أن يستحمرَ الأسدُ .



29

لا فضلَ أن تُعطيَ وغيرَكَ سائلٌ
الفضلُ أن تُعطيَ بغيرِ سؤال

وخذُ الكلامَ من العيونِ فصمتُها
غال ..
وأنتِ بحدِّ ذاتكِ .. غالي ..



30

أحاول أشتكي أصغي أراعي
أضيق أردُّ أبحث أستعينُ

أضيق أعود أسترخي أنادي
أعارض أستنير أرى أدين

أناور أرتقي أحتار أبكي
أماطل أشتهي أقسو أليئُ

أنا قاضٍ و متهمٌ وحسي
بأني في محاكمتي سجينٌ

فهل باللامبالاةِ إحتمالٌ
إذا ما اخترتُ أجملَ ما يكونُ .. ؟



31

روحي هنا طالما حيُّ أنا .. فثقي
يا روح .. ما عاش مخلوقٌ لتنسلي ..

والصدقُ صدقي فإنَّ مالتُ إلى أحدٍ
مالتُ له صدفةً .. أو مالَ عن كذبٍ

ما مات مثلي وغيري عاش في بطرٍ
الآ إذا إنقلبتُ رأساً على عقبٍ .. !



32

ما أجمل أن أصبح شيئاً
لا يُصغي كي لا يتكلمُ

وكياناً خلوياً يخلو
من عظمٍ أو لحمٍ أو دمٍ

لمجرد أن اشعر أني
أتربى .. لا كي أتعلم ..

وبأني أنظف إحساسا
من أن أخطأ أو أن أندم ..

حرّاً تكفيه كرامته
زاداً وشراباً .. فاستسلم ..

طفلاً عفويّاً جدّاً
قلّقا .. ويحاول أن يفهم

او كوخا لعفافٍ فقير
يتعثر بالحظّ الأبيكم ..

لكن لن أرضى اطلاقا
او أتوقع او أن أحلم

أن يتحول جذعي خشباً ..
بسقيفة بئر او منجمٌ

او يجعل منّي منبوذٌ
عارضهً في هيكل سلّم ..

فاذا كان الزادُ سلاماً
فالصوم عن الذلّة .. أسلمٌ ..

33

أَنْ تَتَفَاهَمَ بِالْأَحْسَاسِ
أَنْ تَحْفَظَ حَقَّكَ بِالْمَاسِ

أَمَا مَنْ لَا يَفْهَمُ إِلَّا
بِالْأَخْمَاسِ وَبِالْأَسْدَاسِ

فَعَلَيْهِ اللَّعْنَةُ مَا حَلَّتْ
مِنْ قَدَمِيهِ لِحَدِّ الرَّاسِ

وَلِذَا حَاوَلَ أَنْ لَا تَمْضِيَ
بِاللِّطْفِ مَعَ الطَّبَعِ الْقَاسِيِ

وَتَعْلَمُ أَنَّ تَرْحَمَ كَلْباً
خَيْراً مِنْ بَعْضِ الْأَنْجَاسِ

وَتَعْلَمُ أَنَّ لَا تَتْرَاحِي
مَهْمَا كَلَّفَ ضَغْطُ النَّاسِ

وَاقْطَعِ دَابِرَ مَنْ يَتَخَطَى
حَدَّ الذُّوقِ مِنَ الْإِفْلَاسِ

فَلْيَعْلَمْ مَنْ لَمْ يَتَعْلَمْ
وَلْيَتَذَكَّرْهَا الْمُنَاسِي !

لَا يَتَنَفَسُ فِيهَا إِلَّا
مَنْ يُحْسِنُ كَتَمَ الْإِنْفَاسِ ..

34

ألا يكفي العدوُّ أصاب منِّي
ليأتيني المصابُ من الصديق .. ؟

فوحدي مَنْ يعيشُ على غروبٍ
و وحدي من يعيش على شروقٍ

و وحدي مَنْ يدلُّ وليس غيري
إذا تاهَ الجميعُ عن الطريقِ..



35

من بعد أن هزلت و ضاع زئيرها
 دُعْ للاسودِ كرامةً.... لتموتا

فالعبقرية أن تكون مُهدباً
 تُصغي كلاماً كي تقول سكوتا..



عاجلٌ .. عاجلٌ

عاجلٌ .. عاجلٌ
 بشرى للحابل والنابل
 ويقال بأن المتسائل
 ما زالت بيديه دمامل
 وبأن الشعب هو القاتل
 مات الأبُّ والامُّ الحامل
 فهي سلاسل
 تحت تصرف من لا يسمعُ،

الا بالحلّ المتخاذل
 والبشرى أن المتسائل
 حتى الان بدون مشاكل
 والمفعول به مرفوع
 من فخذيه بقدره فاعل
 وبحكم (الدالك) والسائل !
 أصبح فيما بعد مقاول
 ثم مناضل
 ثم جلاجل
 وأخيرا مال الى الصفرة،
 والأعوج في الصفرة مائل
 فالبنت (خمائل) راقصة
 ما أشرف بالرقص خمائل
 عاجل .. آجل ..
 لا فرق سوى أن الجاهل

لَّقَحْ أَنْثَى الْبَرْغوثِ بِمَسْحوقٍ عَازِلٌ
فَإِذَا بَابِنِ الْكَلْبِ الْفَاشِلُ
يَصْبِحُ فِيهَا بَعْدَ مَقَاوِلُ
لَيْتَ خَمَائِلُ
ضَحَّتْ بِالتَّفْكِيرِ الشَّامِلُ
وَتَوَسَّعَتِ الْفَجْوَةُ فِيهَا
كَيْ تَبْتَلِعَ الْفَاسِدَ حَوَاتِلُ
مَنْ قَاعِ الْبَحْرِ إِلَى السَّاحِلِ
لِيُقَالَ بِأَنَّ الْمُتَحَايِلُ
سَيَجِيبُ فَضُولَ الْمُتَسَائِلِ
إِمَّا آجِلٌ ،
أَوْ فِي أَحْسَنِ حَالٍ ..
آجِلٌ ... !



أُخْرِجْ مِنْكَ

أُخْرِجْ مِنْكَ وَلَا تَتَعَلَّمْ
أَنْ تَقْرَأَ ضَمْنَ الْفَنَجَانِ

حُرٌّ أَنْتَ وَغَيْرِكَ حُرٌّ
فَلِمَ الْخَوْفُ مِنَ الْجُرْذَانِ

أُخْرِجْ مِنْكَ وَكُنْ هَمِجِيًّا
حِينَ تُطَوِّقُ بِالْغُلْمَانِ

ما أكثر أن تلقى رَمماً
تتراقص في كلِّ مكانٍ

فاذا سيطرت فلا ترحم
واضرب في عمق الشريان

ما عاش كريمٌ متعالٍ
الا إنشق عن القطعان

ديدانٌ تزحف صاغرةً
فلتقطع نسل الديدان

أسدٌ بالهمس على بطرٍ
يصعق أشياخ الغزلان

والمخلبُ ما دام حديداً
فولاذاً تحت البنيان

في قبضة إنسان راقٍ
وخليطٌ من دم حيوانٍ

فالناتجُ أعظم ما وكدتُ
أمٌ من صلبِ الأعيانِ

أما الموت .. فلا بأس وقد
ينفع في بعض الاحيان



فخذ القوة من خردلة
أكرم من حق الاطنان ..

أخرجُ منك ولو لشواني
لترى العالمَ بالالوانِ

أخرجُ منك ولا تتواضعُ
كالملح بهاء الذَّوبانِ ..

أخرجُ منك وعشُّ بالعلي
وارفعُ رأسك
أنت أناني ..



سيبويه

سيبويه

باع أغلى مالديه

باع عينيه .. وإحدى كليتيه

صاح بالحق ولو في أبويه

فاستباحوا بيته .. هددوا عليه السقف ،

شدّوه على الكسر برفع النصب حتى همزتيه

مات من (حتى) ولم يسلم على (حتى) يديه

وأخيراً أصدروا الحكم بهذا السيبويه

عاملاً في كبريه .. !!

بلادي تُزار ... ولا تُسكنُ

بلادي على غير ما يُعلنُ
من الذَّهَبِ الخالصِ المعدنُ

كمقبرة .. من بعيدٍ هناكُ
بلادي تُزار ... ولا تُسكنُ ...



قِلة أدب

سبحان من جعل الكتابة سهلةً
فاستبدلوا القراء.. بالكتّابِ

الحافلاتُ تلفٌ وهي نظيفةٌ
بالكاد تلمح موقف الركّابِ

والحبر أرصفة الشوارع أسودٌ
ما من بياضٍ في غلاف كتابِ

والعقل لا احدٌ يقلِّبُ صفحةً
فيه .. ولا ضيفٌ يطلُّ بباب

فاطلقْ على القلم الرصاصِ وقلْ له
مُتَّ واسترحُ .. من قلةِ الآدابِ ..



خَيْرُ الْكَلَامِ السَّكُوتُ

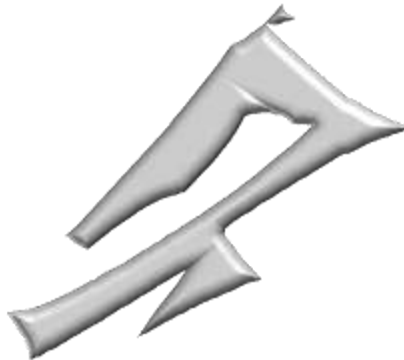
كُنْ مَنْطِقِيًّا وَحَاوِلْ
أَنْ لَا تَرَى مَا يَفُوتُ

ذَنْبًا أَمَامَ الْمَنِيَا
سَبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ

أَمَّا إِذَا إِغْبَرَ يَوْمٌ
وَالنَّاسَ صَوْتٌ وَصَيْتُ

واهتز بالخصر شيخٌ
وانهارَ ذاك الثبوتُ

فاقطعْ سحوركَ وامسكْ
خيرُ الكلام السكوتُ ...



36

قُلْ لِّلأَسْوَدِ مَتَى خَفَّتْ إِذَا تُقُلَّتْ
وَقُلْ مَتَى سَوْفَ تُحِبُّوْنَ حِينَ تُشْتَعَلُّ؟

لَا فِخْرَ شَخْصِكَ أَنْ تَلْقَى بِهِ أَمَلًا
بَلْ أَنْ يَرَى أَمَلًا فِي شَخْصِكَ الْأَمَلُ



37

من قال روحي تُعاني وهي في كُرّة
أرضيّة .. رغم ما في ضيقه البدن ..

ورغم كلّ المسافات التي قُطعت
وكلّ حبة عُمُر .. شقّها الزمن

الحمد لله مهما غبتُ عن وطني
فأصدقائي وإن غابوا .. هم الوطن ..



القائد الخروف

يقالُ بأنني أصبحتُ رقماً
يُحاولُ أن تنقّطه الحروفُ

وإني في مقارعتي ثقيل
إذا وزن العفاف بي الخفيفُ

وما علموا المصيبةَ في ثلاث
مضتْ مثل الفروض بها الظروفُ

يُدُّ القِصَابِ وَهِيَ بِلَا نِقَاشٍ
مَجْرَدَ لَوْ أَشَارَ بِهَا .. تَخِيفُ

وَسَكَّيْنٌ بِنَصْلِ مِنْ حَدِيدٍ
يَرَاهَا اللَّحْمَ قَبْلَ الْجَزِّ .. صَوْفٌ

وِثَالْتِهَم .. بَدُونِ مَقْدَمَاتٍ
يَسُوقُ الْآخِرِينَ .. هُوَ الْخُرُوفُ .. !



فهرس

7	1	1
8	2	2
10	سَجَلُ أَيُّهَا الْكَاتِبُ	3
14	الْكُلُّ لَا يُؤْمَنُ بِالْكُلِّ	4
17	3	5
18	4	6
19	5	7
20	إنتباه .. رجاء..	8
22	إلى جميع ركاب الطائرة	9
	6	

23	7	10
24	8	11
26	تَعُوذُ عَلَيْكَ	12
58	9	13
59	10	14
60	11	15
61	12	16
63	13	17
67	14	18
68	15	19
69	16	20
70	أَنْتَ لَقِيطٌ وَأَنَا أَبْنُ كَابِرُ	21
74	17	22
75	18	23
76	19	24
77	20	25
78	21	26
79	22	27
80	23	28
81	24	29
82	25	30
84	26	31

85	27	32
87	28	33
88	29	34
89	30	35
91	31	36
92	32	37
95	33	38
97	34	39
98	35	40
99	عاجلٌ .. عاجلٌ	41
102	أخرجُ منك	42
106	سيويهُ	43
107	بلادي تُزار ... ولا تُسكنُ	44
108	قلة أدب	45
110	خيرُ الكلام السكوتُ	46
112	36	47
113	37	48
114	القائد الخروف	49

تم بحمد الله

